الأنباء
السبت 23 ابريل 2011

تكريم علي ثنيان الغانم بحضور د.عادل الفلاح

تكريم اللواء مصطفى الزعابي بحضور د. عادل الفلاح (هاني الشمري)

# مرزوق الغانم : الحراك السياسي الذي شهدته الكويت

ربط النائب مرزوق الغانم أحداث الماضي بالحاضر من خلال بعض الإسقاطات كالحراك السياسي الإصلاحي الذي شهدته الكويت بين منتصف الثلاثينيات والخمسينيات من القرن الماضي والذي توج بإعلان الدستور واعتماد نظام الديموقراطية والمشاركة الشعبية، وهو الذي أعطى دولة الكويت حجما أكبر من مساحتها، وقوة تفوق قدرات سكانها، وهو حراك يشبه في قياداته الشبابية وفي مطالبه الشعبية المتمثلة في العدل والكرامة والحرية، الحراك الإصلاحي الذي يشهده العالم العربي حاليا، والكويت الآن تتمتع بمآثر ريادتها الديموقراطية.

كلام الغانم جاء خلال حديثه عن مناقب عبداللطيف محمد ثنيان الغانم في اليوم الأخير لنشاطات المؤتمر الوطني الثامن «من الكويت نبدأ.. إلى الكويت ننتهي» وقد أشار في بدايته الى ان المحتفى به هو رجل الديموقراطية والحرية وفارس الدستور.

وقال: ارتبط اسم عبداللطيف الغانم في فكر جيلنا وذاكرته بتلك الصورة التي تزين عباءة الكويت مخلدة واحدة من أهم لحظات تاريخها، صورة الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم وهو يتسلم من رئيس المجلس التأسيسي وثيقة الدستور الكويتي التي اجمع عليها أعضاء المجلس بعد حوارات ومناقشات اتسمت بانفتاح فكري وبنظرة مستقبلية، وبإخلاص وطني فكانوا شيوخا ووزراء وأعضاء أهلا لثقة أمتهم وأميرهم، الذي بارك الوثيقة ووقعها دون ان يغير فيها حرفا، لتكون الكويت منارة الحرية والديموقراطية في الخليج.

وأضاف أن تلك الصورة التي أمسكت بهذه اللحظة التاريخية لتحميها من عاديات الزمن، كانت تتويجا لأمل شعب وحلم وطن، وكانت تكريسا لشرعية حكم وحكمة أمير، وكانت للغانم ثمرة مسيرة سياسية نضالية حافلة بالشوك والألم والمرارة، وزاخرة بالفرح والنصر والبشارة، بدأت مع «لجنة أكتوبر» لنصرة فلسطين، وتبلورت رؤيتها في تأسيس التجمع الوطني الإصلاحي الذي قام ميثاقه على ان الكويت بلد عربي لا يتجزأ من الوطن العربي.

وقال، كما قام ميثاقه على المطالبة بقيام مجلس تشريعي ينبثق عن انتخابات حرة، وهذا ما حصل حين تجاوب الشيخ احمد الجابر مع الدعوة بالانتخاب المجلس التشريعي الأول عام 1938 وكان محمد ثنيان الغانم وابنه عبد اللطيف ضمن أعضائه الأربعة عشر المنتخبين والذين اختاروا بالإجماع الشيخ عبدالله السالم رئيسا للمجلس. ولفت الى انه تم اعادة انتخابه في المجلس التشريعي الثاني والذي نجم عن حله احداث مؤسفة أودت به وأربعة من زملائه الى السجن لأكثر من 4 سنوات ليكونوا أول سجناء سياسيين، بعدها أصبح واحدا من أنشط رجال الحراك السياسي الهادف للإصلاح، فانتخب في المجلس البلدي وعين مديرا له، وفي العام 1962 انتخب في المجلس التأسيسي عن دائرة كيفان وانتخب بالإجماع رئيسا للمجلس ورئيسا للجنة وضع الدستور.

**اسم عبداللطيف الغانم ارتبط بالصورة التي تزين عباءة الكويت مخلدة واحدة من أهم لحظات تاريخها**

**قام ميثاقه على المطالبة بقيام مجلس تشريعي ينبثق عن انتخابات حرة**

مرزوق الغانم متحدثا في المؤتمر

يوسف الياسين يلقي الكلمة الختامية

عمر العبيدان خلال كلمته

مي الصالح متحدثة

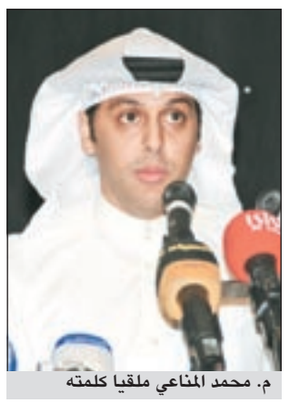
م. محمد المناعي ملقيا كلمته

وأشار الى انه شغل منصب وزير الصحة في اول حكومة دستورية، ثم وزارة الأشغال والتي أدى إشكال دستوري متعمد الى استقالتها نهاية العام 1964 وكان آخر عهد الغانم بالعمل الحكومي والنشاط السياسي الذي استمر على مدى 30 عاما، ليتفرغ لعمله الخاص، لافتا الى انه سيبقى صفحة نيرة خالدة في تاريخ الكويت.

### مناقب محمد الصالح

من جانبها عبرت مي مساعد الصالح عن مشاعرها تجاه والدها وكيف انه كان يتقبل نقد الآخرين بصدر رحب وكان يقول لها ان الذين لا يحدثون تغييرا هم الذين لا يتعرضون للنقد، وانه استطاع ان يجمع الأضداد، الاعتدال بالرأي والتطرف بالحق، والاختصار بالكلمة والفيض بالمعنى، وخفة الظل وثقل المضمون، لافتة الى ان القومية العربية كانت أولى اهتماماته وقضاياه.

### استعدادات للمؤتمر التاسع

من جانبه أعلن رئيس اللجنة العليا المشرفة يوسف الياسين عن استمرار المؤتمر في مواصلة تكريم نخب وطنية أخرى من رجالات ونساء الكويت في العام المقبل وفي مقدمتها الراحل الكبير لهذا العام العم ناصر الخرافي. وتقدم الياسين بالشكر والتقدير والثناء للروح الوطنية التي شهدتها أنشطة المؤتمر التي تحولت الى ملحمة كويتية ترسخ لمزيد من الشيم الأصيلة والقيم النبيلة في ثرى الوطن الحبيب، لافتا الى ان ما بذل كان نموذجا مصغرا لتآلف مجتمعنا وتلاحم فئاته بمختلف توجهاتها.. فقد رسم الجميع بالدليل العملي التطبيقي صورة الكويت الجميلة التي تعلوها أواصر الوحدة والتمازج والتآخي والتكافل.

وأشار إلى اننا نعيش في بلد واحد متماسك بنيانه مرصوص، واحده يذوب في كله رايتهم جميعا واحدة وثراهم واحد وماضيهم واحد ومستقبلهم واحد فجاءوا جميعا ليعلنوا أن حاضرهم لن تنال منه أهواء أو أمواج أو فتن أو نعرات وعصبيات.

وأضاف أنه في ظل ما تموج به المنطقة العربية من أحداث ملتهبة، وثورات شعبية، في العديد من الدول، وما يستتبعها من إرهاصات تارة، واحتقانات تارة أخرى، ولطالما كانت الكويت ليست ببعيدة عن خضم ذلك، كونها تتبوأ دائما مكانة طليعية في مجريات واقع أمتيها العربية والإسلامية، لافتا الى ان الكويت محفوظة بفضل الله ومنته من مثل تلك الإرهاصات والاحتقانات، وأن عماد ذلك مرده إلى تلاحم الكويتيين قادة ومسؤولين وشعبا. وأكد ان قيادتنا الحكيمة تضرب أروع الأمثلة في التحامها معنا جميعا ولم ولن تكون يوما ما ببعيدة عن نبض الشارع الكويتي، وهاهم الكويتيون يثبتون للعالم أجمع أننا نختلف في الرأي والتوجه ولكننا أبدا لم نعل من الخصومة والفرقة الهدامة لافتا الى ان الكويتيين ومن منطلق الحرص على سلامة وأمن وطننا ومجتمعنا، يوجهون دائما اختلافاتهم في الرأي إلى التوجيه البناء والإيجابي للمجتمع. وأضاف: مهما حدث بيننا من اختلاف رؤى فإن أيديولوجيتنا الثاقبة تجاه الأحداث الخارجية لن تزيدنا إلا التفافا حول وطنيتنا ووطننا، ولن يفت في عضدنا مثير فتنة أو مبعث هدم، فنحن جسد واحد ونبض واحد ينطق باسم الكويت، ويزأر عاليا في وجه كل من أراد أو سولت له نفسه اللئيمة مجرد النيل منا ومن وطننا الحبيب الكويت.

### مناقب مساعد الصالح

من جانبها عبرت مي مساعد الصالح عن مشاعرها تجاه والدها وكيف انه كان يتقبل نقد الآخرين بصدر رحب وكان يقول لها ان الذين لا يحدثون تغييرا هم الذين لا يتعرضون للنقد، وانه استطاع ان يجمع الأضداد، الاعتدال بالرأي والتطرف بالحق، والاختصار بالكلمة والفيض بالمعنى، وخفة الظل وثقل المضمون، لافتة الى ان القومية العربية كانت أول اهتماماته وقضاياه.

### مناقب عبدالله الشايع

من جهته وفي اطار حديثه عن مناقب العم عبدالله دخيل الشايع قال م.محمد المناعي ان الراحل الذي ولد عام 1908 عاش يتيما منذ ان كان عمره سنتين بعد ان استشهد والده في معركة هدية عام 1910 وتحمل المسؤولية مبكرا فاستطاع ان يشق حياته في زمن كان تحصيل لقمة العيش فيه من الصعوبة والمشقة بمكان.

واضاف المناعي ان الشايع التحق بالمدرسة المباركية مع الرعيل الأول وخاض بعد ذلك غمار العمل وتوجه الى الهند وعمل هناك بهمة ونشاط وأجاد اللغة الأوردية، مشيرا الى انه تميز بأنه كان عصاميا حقق النجاح في التجارة، متدينا متسامحا هادئ الطباع صادق الوعد.

وأوضح ان الشايع زاول الكثير من الاعمال التجارية أهمها تجارة العقار والأقمشة والأصباغ ومواد البناء والصيدليات والفنادق والعطور، وقد وفقه الله تعالى في ان يوازن بين تجارته ودينه وواجباته الاجتماعية والأسرية.

وعن الأدوار الوطنية للعم عبدالله الشايع قال المناعي: شارك في بناء نهضة وطنه من خلال توليه العديد من المناصب المتنوعة وكانت له مساهماته مع رجالات الكويت الكرام في وضع الكويت على أولى درجات سلم النهضة الحديثة في النصف الثاني من القرن العشرين. وأوضح انه عين عضوا لوضع اللبنات الأولى لدائرة الأوقاف عام 1948 وشغل منصب عضو مجلس شؤون الأوقاف عامي 51 و52 وضع خلالها أساس بعض مساجد الكويت، كما حظي بعضوية المجلس البلدي عام 1954 ولجنة التثمين والتعمير عام 1955 واللجنة السابعة للبيوت المتضررة في المرقاب من هطول الأمطار عام 1954 الى ان وافته المنية في سويسرا بعد 80 عاما من العطاء في عام 1986.

### مناقب العمة حصة السديراوي

من جهتها قالت أمين سر جمعية الخريجين مها البرجس في اطار استعراضها مناقب عمتها حصة فهد السديراوي انها عاصرت الراحلة وقت ان كانت عضوة في الجمعية الثقافية النسائية حيث كانت تقوم بجمع تبرعات لكيس المحارب المشاركين في حرب أكتوبر 1973 بنفس عروبي خالص لإرسالها الى جنود المعركة في مصر وسورية كما توجهت بعد إيقاف الحرب لتوزيع هذه التبرعات بنفسها مع زملائها في الجمعية.

واضافت البرجس ان الراحلة السديراوي كانت تقوم بعمل العديد من الأسواق الخيرية لتوفير إيرادات للجمعية الثقافية النسائية من خلال انشاء مركز للخياطة لبيع المفارش والملابس والاكسسوارات، لافتة الى انها قامت بتعليم أبناء أسرتها حب الفن وعشق الموسيقى فلا يكاد احد يزورها في بيتها أو يركب سيارتها الا ويجد اغاني أم كلثوم تصدح في المكان الذي كانت تتواجد فيه الراحلة.

وتمنت لو عاشت الراحلة السديراوي حتى ترى الحراك الشعبي في الشارع العربي، مشددة على انها كانت قومية حتى النخاع وكانت تعشق مصر وشاءت الأقدار ان تتوفى في ارض الكنانة التي كانت تعشقها منذ نحو 18 شهرا كما كانت تعشق الكويت لدرجة انها كانت ترفض الخروج منها وقت ان حل الغزو العراقي الغاشم بها بسبب ضعف بصرها. وبينت البرجس ان السديراوي، رحمها الله، وقت الغزو الغاشم عاملتنا،

## علي الغانم: مستقبلنا زاهر بشبابنا وبوجود أعمال تكرم الرعيل الأول

علي الغانم يلقي كلمته

شهد المؤتمر الوطني الثامن «من الكويت نبدأ والى الكويت ننتهي» كلمة في ختام أعمال المؤتمر لرئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت علي ثنيان الغانم قال فيها انه عندما نتكلم عن حضارة الشعوب فإننا لابد لنا من تكريم وتقدير رجال الماضي فنجد الشعوب المتحضرة تحرص كل الحرص على تكريم من قاموا على صناعة حضارة بلدهم.

واشاد الغانم بجهود اللجنة المنظمة لمؤتمر «ددمن الكويت نبدأ والى الكويت ننتهي» وعلى رأسهم المحامي يوسف الياسين لقاء المجهود الكبير الذي بذلوه لتكريم رواد الماضي ووضع هؤلاء الرجال في كتب التاريخ حتى تستفيد بها أجيال المستقبل. ولفت الى انه حينما حضر الياسين الى غرفة التجارة لدعوتنا الى حضور المؤتمر شعرت اننا بخير بإذن الله وان مستقبلنا مزدهر بشبابنا بإذن الله ما دامت هذه الأعمال تقام لتكريم الرعيل الأول من أبناء الكويت عرفانا وتقديرا لجهودهم في بناء الدولة، شاكرا جميع الحضور لحرصهم على التواجد في هذا المؤتمر الوطني.

ثم تبعته الخالة فتوح المطوع بكلمة شكرت فيها جميع حضور المؤتمر ووصفت شعورها لدى حضورها المؤتمر بانه اثلج الصدور ليكون ابناء الكويت على قلب رجل واحد يديهم بأيدي بعضهم البعض يدا واحدة كما قال سمو الأمير حفظه الله في السراء والضراء للمساهمة في استمرار نهضة الكويت للتأكيد على ايجابيات هذا البلد لا النظر فقط الى سلبياته.

## الياسين: العم الراحل ناصر الخرافي يتصدر قائمة المكرمين في المؤتمر الوطني التاسع العام المقبل

## مي الصالح: والدي استطاع أن يجمع الأضداد.. والقومية العربية كانت أول اهتماماته وقضاياه

## المناعي: العم عبدالله الشايع ساهم في وضع الكويت على أولى درجات سلم النهضة الحديثة

## البرجس: حصة السديراوي قومية حتى النخاع وتمنت أن ترى الحراك الشعبي في الشارع العربي

ايمان مبارك تتسلم درعا تكريمية

جانب من كبار الحضور

يوسف الياسين مكرما من د.بشير الرشيدي والعميد راشد الرشيدي

يوسف الياسين مكرما عريف الحفل

# في الخمسينيات أعطاها حجماً أكبر من مساحتها

كوثر الجوعان محاضرة

مها البرجس خلال كلمتها

ناصر الرشيدي ملقيا كلمته

دلال البشر خلال مشاركتها

احمد الفلاح متحدثا

ونحن أبناء اخوتها، كأننا ابناؤها وزرعت في قلوبنا القومية والعروبة وكانت تلح دوما علينا بقراءة كتاب كارثة فلسطين في اشارة منها الى ان الراحلة كانت تتابع وتراقب ما يحدث في الشارع العربي وتتفاعل معه وكانت لها تحليلاتها للموقف العربي من وجهة نظرها.

**مناقب الشهيد هشام العبيدان**

اما ابن الشهيد د.هشام العبيدان، رحمه الله، عمر العبيدان فقد أكد ان والده لبى نداء الواجب فكان أول طبيب مجند طوعا في المستشفى العسكري منذ الساعات الأولى لاحتلال العراق للكويت.

وقال العبيدان ان والده الشهيد كان يسهر ليلا ونهارا في مستشفى القوات المسلحة في قسم الحوادث وكان ينتهز بعض الوقت لنقل الأدوية والأسلحة للمقاومة الكويتية في منطقة كيفان الى جانب قيامه بعمليات ضد الغزاة وقد أشاع بينهم اصابتهم بوباء الكوليرا لإحباط معنوياتهم.

واوضح العبيدان ان والده رحمه الله كان من أوائل الذين عملوا في مستشفى الولادة أثناء الغزو العراقي وكان يقوم بجهود جبارة لدرجة انه كان يناوب مدة خفارتين الى جانب قيامه بإحضار المواد الغذائية للمستشفى لدرجة انها فاضت ولم يعد هناك مكان يتسع لها لافتا الى انه كانت له إسهاماته في تجهيز الجناح الثالث بمستشفى مبارك لاستقبال حالات الولادة تسهيلا على المواطنين وقد شهد هذا الجناح تسجيل 715 حالة ولادة الى جانب المتابعات المرضية الأخرى خلال 3 شهور فقط اثناء الغزو العراقي الى ان تم اعتقاله. وفي ختام حديثه سرد العبيدان قصة اعتقال واستشهاد الشهيد هشام العبيدان حيث اعتقل في منتصف ليل يوم 21 سبتمبر عام 1990 بعد ان وجه إليه الغزاة التهم جزافا وقاموا بدهس رأس أخي عثمان أمام عينيه لثني والدي لكنه كان شديد البأس واعتقل مدة أسبوعين الى ان قام الغزاة برميه بالرصاص أمام منزلنا في يوم 3 أكتوبر 1990 وفروا هاربين، داعيا المولى ان يحتسبه شهيدا ويدخله فسيح جناته.

**مناقب محمد الفلاح**

وعن قصة العم محمد فلاح الفلاح، رحمه الله، تحدث الشيخ احمد عبدالعزيز الفلاح قائلا: رغم انه كان كفيفا الا انه كان ذا بصيرة بليغة وكان يدير شؤون العائلة بفضل حكمته وهمته العالية وأخلاقه الحميدة وهدوء طباعه وكان كريما لا يرد سائلا في مطلب.

وقال ان الفلاح كان يرضى بحكمه أهل الحي في منطقة القبلة بعدما كسب ثقتهم بحكمته وعلمه الذي درسه في الكتاتيب على يد المربي الفاضل عبداللطيف العمر رحمه الله، مشيرا الى فطنته وسرعة بديهته فحينما كان يلجأ اليه الناس في فقه المواريث كان يجيب عن التساؤل بما يشبه الحاسب الآلي كما وصفه جرمان المطيري حيث كان يعرف الشخص بمجرد ان يسلم عليه دون ان يتحدث بفطنته وحكمة الله تعالى الذي نزع بصره وألهمه بصيرة نادرة.

وأضاف الفلاح في إطار حديثه عن مناقب جده محمد الفلاح رحمه الله انه كان على دراية بمعرفة المسالك والدروب وكان يرأس حملة الحج الخاصة به لدرجة انه عرف ان الحملة في إحدى رحلاتها تاهت عن الطريق الصواب في الظلام ونبه مرافقيه الى ذلك بفطنته حيث استطاع ان يعي ذلك من خلال رائحة العشب واتجاه الرياح. ولفت الى ان جده، رحمه الله، كان يملك بومين لنقل الماء العذب من العراق الى الكويت كان يخصص ماءهما الى الفقراء والمساكين وعائلته والعاملين على البوم والباقي كان وقفا لله تعالى، مبينا انه كان يقوم بتوصيل الماء الى الفقراء على دوابه وعلى نفقته حتى عقر دارهم كما كان يخصص ثلث حملة الحج الخاصة به للمتعثرين على نفقته والثلث الثاني لعائلته فيما الثلث الأخير لمن يسافر على نفقته.

واجهش الفلاح بالبكاء حينما تذكر موقف جده حين كان يعطي والدته بخيتة الفلاح الأموال بأسماء النساء المحتاجات للمساعدة في اشارة منه الى انه خصص وقفا لعدد من الأسر بعدما استطاع ان يجمع تبرعات نساء الفريج الذي يسكن فيه لفعل الخير ومساعدة المحتاجين كما كان يحرص على توزيع التمر بنفسه في شهر رمضان.

وأوضح الفلاح ان الراحل محمد الفلاح كان له دور وطني فكان ديوانه المسمى السداحة مكانا لبحث شؤون الأزمات يلجأ اليه أهل الكويت لبحث مشكلاتهم كما حدث في سنة 1934 التي سميت بسنة الهدامة اثر تعرض بيوت الكويتيين للهدم بفعل الأمطار فكان يشكل الفرق لإعادة بناء هذه البيوت كما كان يلجأ اليه النواخذة والبحارة لبحث مشكلاتهم وحلها في ديوانه بما يملكه من قدرة بالغة في الفصل بين المتخاصمين. ولفت الى ان الفلاح قام بالعمل كإمام في مسجد الصقر دون مقابل طيلة 12 عاما ما يجعل صفات الراحل نموذجا من التقوى التي يجب على ابناء الكويت وأجيالها التعلم منها والاستفادة من تجربتها.

**العطاء والولاء للوطن**

وعن العطاء والوفاء والولاء للوطن تحدثت مستشارة المؤتمر كوثر الجوعان قائلة ان الكويت تحصنت من المتغيرات والتداعيات ومنعطفات التاريخ على مدى 50 عاما وذلك بالدستور الشامل المانع فهو الدرع الحصينة التي جعلت الكويتيين يطالعون دون قلق أو خوف من المنعطفات التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط، غير أن هذا الدستور يحتاج إلى من يصونه ولا يعبث به، فهو الوثيقة التي تنظم حياة الكويتيين وتحتاج إلى تقييم ذاتي في ظل الأحداث الجارية والحراك السياسي والاجتماعي العربي والتحولات الرامية لتحقيق العدالة الاجتماعية بتطبيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية، وقالت ان انجراف المجتمع العربي وسط حرب إعلامية طاحنة لا تقل ضراوة عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر أوائل القرن الجديد.

وتابعت الجوعان حديثها عن الدستور قائلة انه أروع وثيقة خرجت للعالم أجمع وقد استطاع الدستور أن يحقق المعادلة الصعبة في ضمان استقرار البلاد وتطورها وهي الوصفة التي تحصن أهل الكويت ضد الاضطرابات في الوقت الذي أدى فيه غياب الحكم الديموقراطي وإنكار حقوق الإنسان إلى سقوط أنظمة استقوت بالخارج فلفظها الشعب وتخلى عنها الحلفاء، وأشارت إلى اعتزاز أهل الكويت بدستورهم وتمسكهم به في أحلك الظروف الأمر الذي أثبتته كارثة الغزو.

وأضافت أن الواقع السياسي الذي نعيشه يفرض حزمة من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فمنذ أن نشأت دولة الكويت كانت كيانا اجتماعيا وسياسيا وكانت الشورى ثم الديموقراطية هي المبادئ التي اتبعها أهل الكويت وارتضوها كأساس لتنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم، الرئيس والمرؤوس مما أكسب الكويت احترام دول العالم وقادتها السياسيين.

وتحدثت الجوعان عن مناخ الحرية الذي تتمتع به الكويت الذي أتاح لتوجهات وأطياف سياسية أن تعلن عن وجودها وتعمل بشكل علني وتنوعت الأنشطة السياسية على الرغم من الخلافات الفكرية والسياسية فإن الدفاع عن الدستور يمثل القاسم المشترك بين مختلف القوى السياسية والكويتية في برامجها إذ التقت عبر نوابها في مجلس الأمة وعبر جمعيات النفع العام ومؤسسات المجتمع المدني ومثلت نقلة نوعية في التعاطي السياسي في ظل الدستور الحافظ لكل الحقوق الأمر الذي دفع الدولة للتعامل مع تلك الأطياف السياسية بواقعية وفق موازين القوى المؤثرة.

وأكدت أن الديموقراطية هي خيار الكويتيين وغايتهم والانضواء تحت مظلة حزب الكويت الواحد هو سبيلهم في هذه المرحلة وطوق النجاة لهم جميعا لاستيضاح الرؤية المستقبلية وتجاوز الجهود التنظيرية إلى الممارسات الميدانية.

وقالت انه يتم من خلال مؤتمر «من الكويت نبدأ.. إلى الكويت ننتهي» التأكيد على الثوابت ولكن لابد من الإشارة إلى آفة الطائفية التي استشرت وبات خطرها محدقا بالجميع، فالقضايا السياسية باتت تتحول إلى طائفية وكأن الكويت التي بقيت عصية على الانقسام المذهبي عبر تاريخها يراد أن تنجر جرا إلى ذلك المجهول وأن تستورد أسوأ ما في تجارب الآخرين بعدما كانت تصدر أفضل تجاربه للآخرين.

**مناقب عبدالله الرشيدي**

بدوره تحدث ناصر الرشيدي عن مناقب العم عبدالله المسيلم الرشيدي الذي ولد في الكويت العام 1921 ونشأ وتربى على أرضها في قصر دسمان وأحب العمل الخيري منذ صغره وهذا ما جبل عليه أهل الكويت.

وقال الرشيدي ان من أهم مقومات بناء المجتمع هو اعتماده على المبادرات الإنسانية والتطوعية التي يقوم بها أفراده، ومما لاشك فيه أن كثيرا من الكويتيين لا يتأخرون عن القيام بما من شأنه أن يساعد على تخفيف معاناة وتحقيق احتياجات ومتطلبات الفئات المحتاجة، وقال انه في هذا الإطار قام الشيخ عبدالله المسيلم بالعديد من الأعمال الخيرية كبناء المساجد والمدارس الدينية وكفالة أيتام في بلدان عدة منها مصر وباكستان والأردن وبنغلادش وغيرها.

وأوقف في حياته ثلث ماله على أعمال البر والخير وأوقف وقفا خيريا وعين نظارا لذلك مهمتهم إدارته وإنفاق ريعه في الأعمال الخيرية.

**مناقب أحمد الرومي**

وعن مناقب العم أحمد البشر الرومي تحدثت دلال البشر قائلة انه علم أبناءه الوفاء وحب الخير وحسن الصلة بالناس ودربهم على أمور الحياة كلها، كما عاشوا معه في مكتبته العامرة زمنا يفيدهم بما يجدون عنده من كتب ويفيض عليهم بمعلوماته الغزيرة حتى كان بمثابة مدرسة أخرى تعلموا فيها وارتبطوا بها.

وتابعت أنه لطالما انكب على القراءة المتنوعة في مجالات كثيرة من المعرفة وكان شديد الحرص على حضور مجالس العلم والاستفادة من العلماء، وكان علم من أعلام الكويت له دوره في جميع الأنشطة المتعلقة برقي البلاد وتقدمها في مجالات الثقافة والتربية والتعليم وإحياء التراث الشعبي إضافة إلى إسهامه الكبير في مواضع أخرى من مواقع العمل في خدمة الوطن. وقد دفعه حب البلاد وإحساسه الغريزي بحاجة الكويت إلى جهود أبنائها المخلصين كي يقوم بتحمل الأعباء الكبيرة في هذا المجال.

● رندى مرعي

**الكويتيون يوجهون دائماً اختلافاتهم في الرأي التوجيه البناء والإيجابي للمجتمع**

**الأمير الراحل عبدالله السالم وقع وثيقة الدستور وباركها فكانت الكويت منارة للحرية والديموقراطية**

## تكريمات

تكريم احمد عبدالله

اختتم المؤتمر الوطني الثامن «من الكويت نبدأ.. إلى الكويت ننتهي» نشاطاته بعدد من التكريمات حيث كرم رئيس لجنة الإشراف العليا للمؤتمر يوسف الياسين العم علي ثنيان الغانم، رئيس غرفة التجارة، نيابة عن أسرة العم عبد اللطيف محمد ثنيان الغانم.

كما قدم دروعا تكريمية للقيادات الأمنية ممثلة بكل من اللواء مصطفى الزعابي واللواء طارق حمادة، كما كرم عريف الحفل ماهر العنزي، وممثلي إذاعة أغلى دار من موظفين وفنيين إضافة إلى تكريمه لأعضاء اللجنة التنظيمية للمؤتمر.

من جانب آخر قدم دار الرشيدي ممثلا بالدكتور بشير الرشيدي، والعميد راشد الرشيدي درعا تكريمية ليوسف الياسين تقديرا لجهوده على استذكار هذه المناقب سنويا.

كما قدمت فوزية الإبراهيم هدية تذكارية للياسين عبارة عن صورة كانت قد التقطها له وصممتها لتهديه إياها.

**عمر العبيدان: والدي لبّى نداء الواجب فكان أول طبيب مجند طوعاً منذ الساعات الأولى لاحتلال العراق للكويت**

**أحمد الفلاح: جدي صاحب بصيرة بليغة وكان يدير شؤون العائلة بفضل حكمته وهمته العالية**

**الجوعان: انجراف المجتمع العربي وسط حرب إعلامية طاحنة لا تقل ضراوة عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر**

**الرشيدي: الشيخ عبدالله المسيلم صاحب مبادرات إنسانية وأوقف في حياته ثلث ماله لأعمال البر والخير**

**البشر: والدي كان يفيض علينا بمعلوماته وأصبح لنا مدرسة أخرى تعلمنا فيها وارتبطنا بها**

تكريم علي الخميس في اللجنة المنظمة

داود الشمري يفوز بسحب المؤتمر اليومي